اليوم التربوي للتعليم الإلكتروني في 17 مايو 2020

يا لها من لحظة: إنه أول يوم تربوي على مستوى المدرسة، والموضوع هو التعليم الإلكتروني والرقمنة .

كانت الأسابيع السابقة قد تميزت بنماذج تعليمية جديدة مختلفة، وقد حقق جميع المشاركين - الطلاب والمدرسين وأولياء الأمور - بالفعل الكثير، من عقد دروس في مؤتمرات الفيديو، والعمل على المواد الرقمية والتناظرية، والتغلب على صعوبات التعلم الإلكتروني، وحل المشكلات التقنية، وتنفيذ أفكار التدريس وأكثر من ذلك بكثير .

هذه المرة في اليوم التربوي الرقمي الأول، والذي قدمت خلاله مواد جاهزة للطلاب والمدرسين وأولياء الأمور على حد سواء، كان التركيز على الاحتياجات التدريبية الإضافية للطلاب في الصفوف من الرابع إلى التاسع وتلك الخاصة بالمدرسين .

وبينما أتيح للمدرسين المشاركة في ندوتين عبر الإنترنت عقدهما خبيران زميلان من ألمانيا (أ.هانينج شميدت https://cloudteaching.de/webinare ود. باتريك برونر https://www.patrickbronner.de/fortbildung) عمل الطلاب على مواضيع مختلفة مثلا في مجال معالجة النصوص والحقوق الشخصية .

هذا اليوم التربوي لما كان له أن ينجح إلا بمشاركة هذا العدد الهائل من المتطوعين في إعداد المواد وأولهم وقبل الجميع الطلاب بفصول كاملة، والمدرسين، وأولياء الأمور، والفريق الاستشاري، وخصوصًا طلاب تكنولوجيا المعلومات. وبالطبع كانت هناك أيضًا الإدارة مع قسم تكنولوجيا المعلومات والسيد إبراهيم الذين يتابعون دائمًا جميع العمليات المدرسية والتقنية وأنها تسير على ما يرام. كان أداءً فائقًا يصعب وصفه بكلمات. ومرة أخرى، برز السيد شميدت ليس فقط من خلال مساهمات الفيديو، ولكن أيضًا من خلال إنشاء موقع التدريب على الإنترنت :نتيجة رائعة لا يعلى عليها. كان غالبية المشاركين في التقييم اللاحق راضين جدًا عن اليوم التربوي وكيف سار - حتى لو كان لدينا ولا يزال الكثير من العمل للقيام به كما انعكس أيضًا في التعليقات والاقتراحات التي تراوحت ما بين جيدة وناقدة .

لا يزال ينتظر بعض الطلاب، في الأسابيع المقبلة، ندوات عبر الإنترنت في مجال البرمجة (تقدمها مؤسسة فودافون)، والتي سيحضرونها طواعية. لقد حقق الويبينار الأول لمعهد هاسو بلاتنر نجاحًا كبيرًا بالفعل وقد أشاد بها الطلاب المشاركون – ومن المحتمل عمل ندوات عبر الإنترنت ودورات تدريبية إضافية في هذا المجال. مرة أخرى تبين الندوات عبر الإنترنت والعدد الكبير من المشاركين مدى تنوع إهتمامات طلاب المدرسة الألمانية ومواهبهم، كما أن روابط التعاون وشركاء المدرسة الألمانية نفسها زاد عددًا .

وهكذا يمكن بعد هذا اليوم التربوي أيضًا القول أنه أعطى الكثير من الأفكار لتطوير المدرسة وأن الطلاب والمدرسين زاد اهتمامهم بموضوع الرقمنة وأننا كمجتمع مدرسي اجتمعنا مرة أخرى في هذه الأوقات الصعبة -حتى لو كان على المستوى الافتراضي .

ميشائيل بوتش - مسئول إدارة الجودة التعليم